Plan: الأخلاق، الخير و السعادة:

- الأخلاق: فعل انساني
- الخير: معيار الحكم على أخلاقية الفعل
- السعادة: مطلب وجودي: هدف يطمح الانسان لبلوغه من وراء كل فعل

I الخير # السعادة: لاحظ:

لـ أداء الواجب لأجل الواجب دون نية السعادة:

مستحق، جدير بها - استحقاق.

II الخير = السعادة:

لـ فردية ⟷ جماعية.

مادية ⟷ روحية.

كمية ⟷ كيفية.

تفضيل لذة ⟷ تفاديا ألم

- الاعتدال: أرسطو: الفضيلة
- الوسطية: أبيقور: اللذة
- التوازن: سبينوزا: الكوناتوس. هيل: النفعية

(الخير) (السعادة) Imes

III السعادة # الخير: الواقع:

لـ البحث عن العمل السعادة بكل السبل حتى ولو كانت لا أخلاقية فهي سعادة فردية - مادية - كمية.

لـ فاز حالت به مهارة الأم أكثر من مهارة السعادة.

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

Cours: الأخلاق، الخير و السعادة:

تحيل الأخلاق على مشكل إنساني بامتياز، لأن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يأخذ مسافة من فعله، فهو لا يفعل فقط بل يحكم بتقييم - يحكم ويتصور ما ينبغي أن يكون.
فالمسألة الأخلاقية لها علاقة مباشرة بمسألة فهمنا للإنسان ككائن عاقل.

Def: جملة مبادئ - قيم - قواعد - قوانين تحدد السلوك الإنساني كمواقف - كأقوال وأفعال، تسمح بالتمييز بين الخير والشر، وبين ما يجب فعله وما يجب تجنبه.

- فمتى يكون فعلي أخلاقيا؟
- هل هناك تعارض بين الفعل الأخلاقي ومطلب السعادة؟
- هل غاية فعلي أخلاقيا أن أكون سعيدا أم جديرا بالسعادة؟

I الخير ≠ السعادة: كانط.

تأسيس الأخلاق على أساس الواجب والإرادة الخيرة

يتطلب استبعاد المصلحة

هناك تضارب مصالح ← مصلحة قد تؤدي إلى الشر الأخلاقي فيفقد الفعل أخلاقيته

/ الرغبة

يمكن أن تكون طريقا للفساد أو الرذيلة وهو ما يتعارض مع فعل الخير، فكيف يمكن أن نؤسس الأخلاق على أساس ما يحيد عن الأخلاق.

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

⇐ العقل هو أساسا للأخلاق لأنه :

. مشترك : واحد - كوجيطو ديكارت : " العقل هو أعدل الأشياء توزيعا بين الناس "

. مستقل عن الزوات أو الرغبات

. الى شرط للحرية .

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

الفعل ← السعادة

السعادة

- الاقتصادي
- الديني
- الفني
- الأخلاقي

شمولية ← تفاوتية

تفاوتية ← تأجيل السعادة ← الربح ← خسارة

ما هو كائن ← ما يجب أن يكون

الإنساني: ما به يكون الإنسان إنسانا

له العقل

الشيع

الحب ← الأخلاق

الرغبة

الكبر

الإنسان

عقل

مملوءة

جسد ← رغبة

العقل ← الوعي ← الإرادة ← اختيار ← حرية

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

⇐ العقل هو أساسا للأخلاق لأنه:

- مشترك: واحد- لوبلي ديكارت: "العقل هو أعدل الأشياء توزيعا بين الناس".

مستقل عن النزوات أو الرغبات

مستقل: "العقل البشري هو نفسه هنا وهناك".

- أي شرط للحرية.

لهذا يميز كانط بين نوعين من الأوامر الأخلاقية

الأمر الشرطي

- أداء الواجب مرتبط بهدف ما، هو بمنفعة ما.
- الواجب لا يستمد قيمته من ذاته بل من الغاية المرتبطة به

مثال: لا تسرق حتى لا يعاقبك القانون
واجب — شرط

فالغفلة عن القانون قد تشرع لنفسك فعل السرقة.

مثال: لا تكذب حتى تدخل الجنة
شرط — واجب

الاكتفاء بالحسنات التي تضمن جزاء الجنة قد تشرع لنفسك فعل الكذب

الأمر القطعي:

أداء الواجب لأنه واجب.

- الواجب يستمد قيمته من ذاته.

مثال: لا تسرق يكون واجب صحيح تلتزم به الذات من جهة اقتناعها بأن فعل السرقة لا أخلاقي

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

- الأمر الشرطي لا يرتقي إلى مرتبة قانون كلي لارتباطه بمحتوى منفعي يختلف باختلاف ما تهوى النفس للسعادة لذلك يرفض كانط الأخلاق الدينية والاجتماعية لأنها مشروطة الزامية لا كونية قطعية.
- الأمر القطعي يكون معقولا ويتحول إلى مبدأ ذاتي للعقل.

قاعدة للسلوك تتخذها الذات لأنها عالمة لإرادتها الخاصة: لقد فعلت ما فعلته لأنه حسن ما أكون في كل زمان ومكان وظرف فأنا لست أفعل ما فعلته.

لدى القانون الأخلاقي يتميز بالخصائص التالية:

1. كلي: لأنه قانون عقلي لا إنساني، قائم على العقل
2. غير مشروط: أراد الواجب للواجب: يطلب لذاته لا لمنفعة.
3. قائم على عالمية الحكم: احترام الذات للواجب طالبا أنها على اقتناع به دون ربطه بأي منفعة.

هذه الخصائص الثلاث يعبر عنها بأوامر ثلاث:

1: "افعل بحيث يكون بإمكانك أن ترتقي بالمبدأ الذاتي لفعلك إلى مرتبة قانون كلي": تعميم الأخلاق دون تناقض، فلا تفعل للآخر ما لا تريده منه الآخر: أنت سرقت فهل تريد أن تكون موضع سرقة؟!

2- "افعل بحيث تعامل الإنسانية كغاية لا كوسيلة": لا نتعامل مع الآخر كوسيلة للبلوغ غاية خاصة، لا نتظاهر بالأخلاق مع الآخر لأجل المعاملة بل نتعامل معه لأنه إنسان فنحترمه.

"افعل بحيث تعتبر ذاتا مستقلة": استقلالية الذات تعني أنها

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

حرية: هي اختيار واجبها وبالتالي ستكون على اقتناع به فتلتزم بما اختارته لذلك نبقى على التزام له

الحرية: طاقة الذات العاقلة للواجب الأخلاقي المستمد من ذاتها.

⇐ الواجب إذن ليس نتيجة الزام أو الكراه ليس نتيجة خوف من عقاب أو بحث عن جزاء بل هو التزام الإرادة بإرادتها، فالواجب لا يكون واجبا إلا بالنسبة لذات اختارت أن تتصرف وفق ما هو واجب حتى إذا تعارض مع أهوائها، ميولها.

كانط: "من الواجب عدم الخضوع للواجب الأخلاقي"

⇐ إذن من الواجب أداء الواجب لأجل الواجب دون نية السعادة

لكن: السعادة جزاء يحصل عليه؟ ولكن الذين لا يبحثون عنها؟

بهذا نميز بين أخلاق الواجب وأخلاق السعادة: فهل ينتظر منا الآخرون أن نساعده على تحقيق سعادته أم أن نحترمه كانسان؟

- لغويا: حالة اشباع - إرضاء كلي تفعلي كامل الوعي
- فلسفيا حسب معجم لالند: حالة اشباع لجميع نوازعنا من جهة العلم، الكثافة والزمن

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

مبررات اقصاء المعادن من العقل الأخلاقي:

* استحضار مفهوم الزمن في تحديد مفهوم المعادن، يمكن تجاوزه كأننا نتحدث عن معادن وقتية

* الإنسان محدود في الزمان والمكان، فهو محدود في تصور المعادن، إذ لا يتجاوز الحاضر، فهي آنية

* ارتباط المعادن بمسائل مادية = حسية = فيزيائية يجعلها معادات إذ قد يراها الجهل في المال الساهب - الزجاج - العلم الصحة ... فهي متغيرة بحسب ما يراه كل طرف مختلف فيها له

كانط: الإنسان عاجز على أن يصل بتمام اليقين ما يجعله سعيدا على الحقيقة.

* ارتباط المعادن بمسائل مادية يمكن أن يجعلها تحتوي على نقيضها إذ لا شيء يمنع من أن يتحول المال الذي هو مصدر سعادة في الحاضر إلى مصدر شقاء في المستقبل إذ قد يجعل الأعداء يتكاثرون، فهي متناقضة

المعادن إذن وقتية - آنية - متغيرة - متناقضة كل هذا يجعلها تكتسب نفسية خاصة بها لا أخلاقي على أساسها يجعلها تكتسب نفس خاصة بها منفصلة عن الأخلاق = ضياع للأخلاق، إذن تبقى المعادن أمر نفسي فيزيائي فاعتبارها كانط مجال خيال لا مجال عقل حيث تكون في المعادن قبل أن تدخل في سعداء.

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

⚠

⇐ الأخلاق هي ما يرتبط بالفعل فيجب وفق قواعد كلية لا علاقة لها بأي ظرف أو مصلحة له ذلك وفق كانط جانبا مسألة السعادة، واعتبر أن علاقتها بالآخر قائمة على الاحترام إذ أن احترامه لا يساوي شعورا سيما ما مساعدته على تحقيق سعادته إذ قد يصهل ذلك بسبيل لا أخلاقية. كانط اعتبر أن السعادة ليست غاية بل تبقى جزاء: التوفيق

نقد:

* هناك اعتراض شهير غالبا ما يوجه لفلسفة كانط الأخلاقية: كيف نختار واجباتنا إذا كنا إزاء قيم لها نفس المشروعية؟ واجبين لهما نفس القيمة الأخلاقية.

مثال: هل أبقى إلى جوار الوالدة المريضة

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

الفعل ← السعادة

السعادة

شمولية ← تفاوتية

تفاوتية ← تأجيل السعادة = الربح فساد

الاقتصادي

النفعي

القيمي

الأخلاقي

ما هو كائن ← ما يجب أن يكون

الإنساني: ما به يكون الإنسان إنسانا

له العقل

التفكير

الحب ← الأخلاق

الرغبة

الإنسان

عقل

مجسد ← رغبة

العقل ← الوعي ← الإرادة ← اختيار ← حرية ← اختيار ← الواجب

أخلاق كونية

اقتناع = تلتزم = نسمة

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

الدرس: قيم: كونية ← حرة

ذات ← (1) عاقلة ← أنا كائن أظلم
(2) ذات عاقلة ← أنا كائن أظلم

أنا كائن أظلم = لا شظلم

مسؤولية أمام ← مائية على

ذات / عاقلة / إنسانية

≠ غرس / رغبة / التجارة / صبابة

الشاشة

أنا كائن

= الذات العاقلة

≠ المرأة ← المجتمع

سياسي

= المرأة ← الشعب

≠ المرأة ← الدولة

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

هل على الإنسان أن يختار بين النظام والحرية؟

أ ، أ / ب

الاستبداد ← فائدة ← العبودية

الاستبداد ≠ ثقافة سياسية

≠

الحرية: أفعل ما أشاء: طلقة ← فوضى.

الجزائر: الدولة ← الطبقة: البورجوازية.

الديمقراطية: حكم الشعب: الكل.

عمليا ← حكم الأغلبية ≠ الأقلية

1.49 ← 1.1

ضد طبيعي ← جدوى

لغة ← أعلن.

دولة ← مكتوب

سلطة سياسية: الأمر / السياسة: الدولة

الفعل السياسي.

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

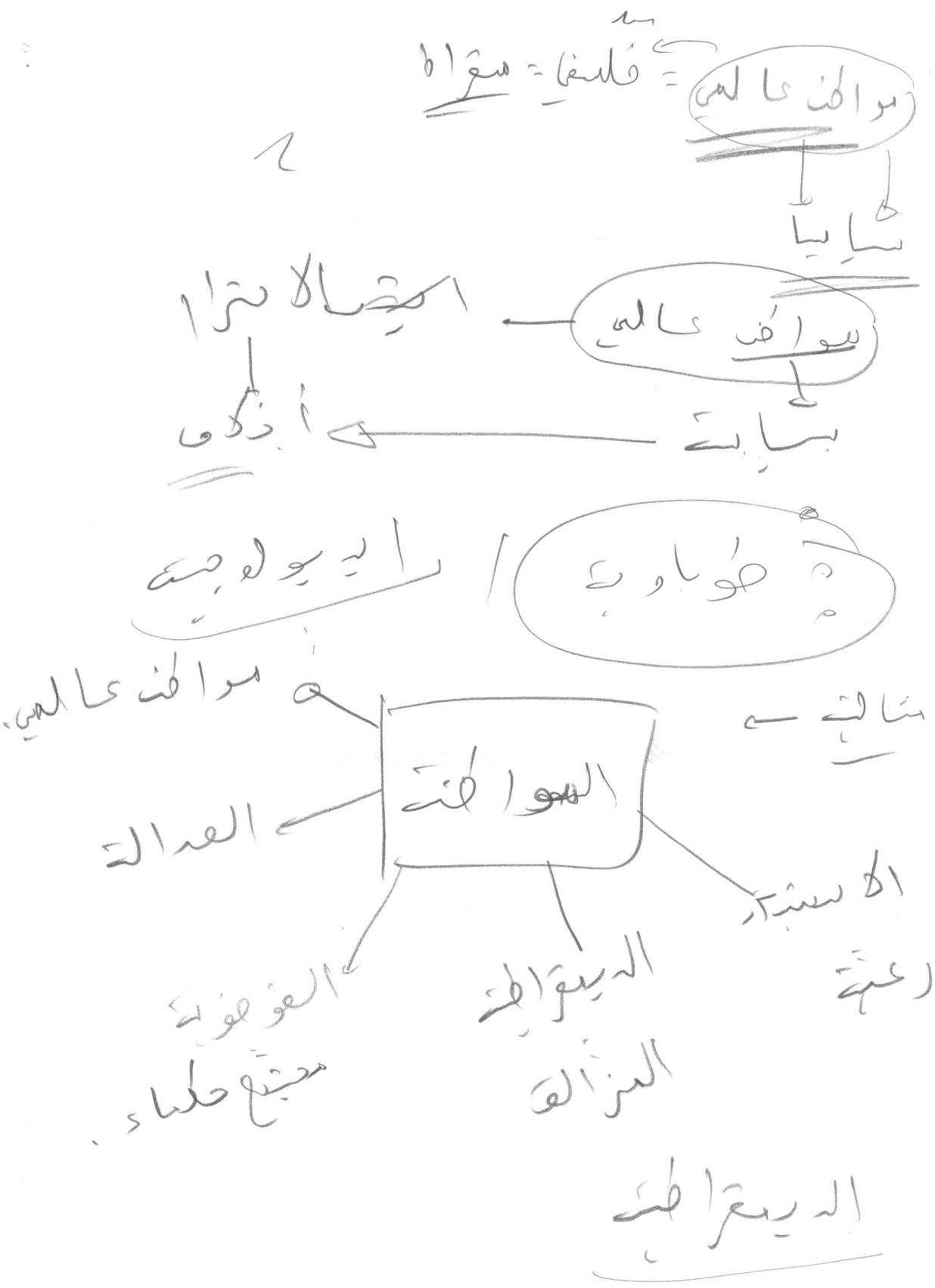

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

⚠

⇐ الأخلاق هي ما يربطنا بالغير فيجب وفق قواعد كلية لا علاقة لها بأي ظرف أو مصلحة لذلك وفق كانط جاءنا مسألة السعادة، واعتبر أن علاقتنا بالآخر قائمة على الاحترام إذ أن احترامه لا يساوي شعورنا بسعادته أو مساعدته على تحقيق سعادته إذ قد يضطر لذلك بسبيل لا أخلاقية. كانط اعتبر أن السعادة ليست غاية بل تبقى جزاء التصاق

نقد:

* هناك اعتراض شهير غالبا ما يوجه لفلسفة كانط الأخلاقية: كيف نختار واجبنا إذا كنا إزاء قيم لها نفس المشروعية؟ واجبين لهما نفس القيمة الأخلاقية.

مثال: هل أبقى إلى جوار الوالدة المريضة أم التحاق بالخدمة العسكرية؟

فلسفة كانط: لا تسمح بالإجابة لأنها قائمة على مبدأ: عدم التقابل مع الآخر كوسيلة بل كغاية. فالبقاء إلى جوار الوالد، يكون فيه عدم الذهاب إلى الحرب كوسيلة لذلك والعكس صحيحا. فأنا لست أخلاقيا رغم أني أخلاقي: تناقض.

إجابة سارتر: أنت بالاختيار، المهم هو ما اخترته يكون فعلك أخلاقيا ويكون فعلك اختيارا بمحض الإرادة دون فقط خارجي وبالتالي ربط الأخلاق بالسلوك ليس.

* لكن الكانطية، الأخلاق واحدة، كونية، قائمة على الالتزام العقلي الواحد، هذا الموقف يتعارض مع الواقع الإنساني الذي يؤكد أن الأخلاق ظاهرة اجتماعية مصدرها المجتمع حيث أنه عالم الاجتماعي

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

دوركايم: أ، الواجب يتحدد كأمر خارج الفرد ← فهو إلزامي، قهري: سلطوي مثله مثل أي ظاهرة اجتماعية أخرى، فالمجتمع هو الذي يفرض الواجب على أفراده عبر التربية: التنشئة
⇐ الأخلاق تعبر عن الضمير الجمعي وتحقق وظيفة التماسك والوحدة الاجتماعية
دوركايم: عندما يتكلم الضمير فينا فإن المجتمع هو الذي يتكلم
لـ بهذا نفسر تأنيب الضمير أو تأنيب الضحية بناء على حالة عدم الخضوع للواجب

+ لكنه ارتبطت الأخلاق بأداء الواجب، الأمر الذي يستشه اعتبرأن ذلك تقنين للسلوك بشكل يكون ضد الحياة، إذ أن الإنسان فاعون يستشه يحدد بإرادة القوة
لكن بما أن كل قوة مآلها الضعف، فمن الناتج أخلاق كهذه لتضعيف ذلك الضعف، لذلك يميز نيتشه بين أخلاق الضعفاء وأخلاق الأقوياء.

* التأكيد على ضرورة الالتزام بالواجب دون النظر إلى نتائج أفعالنا (السعادة) أمر مطلوب وبديهي، غير واقعي لأنه يصعب على الفرد أن لا يسعى إلى تحقيق سعادته فهي مطلب وجوده والقوة الدافعة لفعله. فكيف يمكن بناء أخلاق غائية للسعادة؟ كيف نحقق التلازم بين الخير والسعادة؟

II الخير والسعادة:
التلازم بين الخير والسعادة يحيل مباشرة إلى النشاط الذي يمارسه الإنسان لتحقيق سعادته: كلما تميز الإنسان في أداء نشاط، كلما كان سعيدا + كلما تميز في أداء نشاط يتجاوز قدراته يكون أسعد.

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

النشاط المتميز لدى الإنسان هو الذي يكون مطابقا للفضيلة

مبدأ: لا يمكن للفضائل أن تثبت دون سعادة
ولا يمكن للسعادة أن تثبت دون فضائل

يعرفها أرسطو على أنها الاستعداد الفكري للإنسان
لتجنب التطرف، المبالغة والإفراط وتبني الاعتدال والوسطية

- فالشجاعة فضيلة لأنها تتوسط الجبن والتهور
- الكرم فضيلة لأنه يتوسطها البخل والإسراف

العقل هو الذي يحدد هذا الوسط القائم لكل ارتباط السعادة
الفضيلة بالتأمل: إنها الخير الأسمى دون نفي للخير الجزئي الثاني
من السعادات السابقة: المال، الشاهي.

⇐ إذن السعادة تكون أخلاقية بقدر التوازن بين السابقين:
الروحي، الجسدي والعقلي ذلك ما جعل أبيقور يربط بين اللذة
والسعادة

- لا يعني الانسياق الأعمى العشوائي للجسدي
وراء الرغبات بل تتحقق عبر سلامة البدن وسكينة
النفس، فامتزاج التفكير بالطمأنينة والسلام
نتاج فاعلية النفس والجسد، إنه المزاج الطيب

العقل
أبيقور: يجب أن نضحك ونتفلسف معا.
الروح

اللذة هي الغاية القصوى للحياة السعيدة: الأتراكسيا.

⇐ السعادة تتحقق عبر التوافق الكلي بين الإنسان والطبيعة،
بين العقل والرغبة ما عبر عنه سبينوزا بالكوناتوس، الرغبة العاقلة،
رغبة يوجهها العقل حتى لا تسقط في العشوائية والحيوانية إنها

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

نسعى إلى حسن الوجود، لا إلى مجرد البقاء، إذن ما للكوناتوس هو الجهد المبذول لا بلا انقطاع، وهو جهد فكري وجسدي

لقد وضعنا الطبيعة تحت سيطرة سيدين: اللذة والألم فهما يتحكمان في تفكيرنا، مواقفنا، أفعالنا، لذلك يعرف ميل المنفعة: ما به نكون قادرين على جلب لذة ما أو تفاديها ألم

ميل نعني بلفظ سعادة: اللذة وانعدام الألم...

ونعني بلفظ شقاء الألم وانعدام السعادة.

فالتاجر يشكك سعادته في ربحه وإيضاحي قدرته على تفادي ألم الخسارة، ورب الشتاء بلذة الدفء، ما يعني أن المنفعة لها وجه إيجابي = القدرة على تحقيق سعادة - ربح - نجاح - غنى ... ولها وجه سلبي Passif القدرة على تفادي شقاء - خسارة - فشل ش...

الكتات: إذا لم يكن ما نريده، فلنرد ما يكون، سنكون سعداء.

ولا تعني المنفعة، الانتهازية أو الأنانية والطمعة الخاصة، الضيقة بل تتحقق في أفعال فيها جزء تحقيق أكبر قدر من السعادة، الأكبر عدد من الناس، فهي قائمة على مبدأ السعادة المشتركة للجميع

باشلار: من أجل أن نكون سعداء يجب أن نفكر في سعادة الآخرين

ماركس: لا شيء يكون حسنا بالنسبة لنا، ما لم يكن حسنا بالنسبة للجميع:

المنفعة تقاس في أفعالها بمدى انتشارها، شمولها، استمرارها، فهي مزدية، جماعية، كمية، كيفية، ما يحرص على تحقيق النجاعة: المنفعة ينبغي أن يرافقه حرص على المثل العليا = الأخلاق ما معنى ذلك؟ هل يكفي أن نسعى سعيا من سعادتنا في مراهنة على الزمان دون قيم، فإلى أي مدى حققت حضارة الزمان السعادة؟

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

III السعادة ≠ الحنين: الواقع

تصنف الحضارة المعاصرة على أنها حضارة الوفرة، الرفاه، ولكل فيها حقه، فارتبطت السعادة بنموذج استهلاكي حملها قائمة على مساكن كم ورفاهية، تعارها استهلك أكثر تكون سعيد أكثر

فرض: تكون بقدر ما تملك: قيمة الانسان تحدد حسب ممتلكات رفاهية يمتلكها وتقيس سعادته.

إذن الثورة التكنولوجية خلقت لنا رغد العيش وسهولة الحياة ورفاهيتها حتى تحولت عندنا كماليات إلى ضروريات لا يمكن الاستغناء عنها أو استهلاكها، حتى على النقيض يؤكد أن الاستهلاك تحول إلى مجال تصفية يهرب فيه الانسان قلقه، توتره، وحزنه وضغط مجرى الحياة السريع، فالذهاب إلى التسوق يعني الذهاب إلى المتعة إلى السعادة، إلى الترفيه.

فإذا كانت النفعية قد استثمرت التوازن بين ثنائيات كهذه أخلاقية النفعة، إلا أن الانسان المعاصر أسقط من اهتمامه أحد أطراف الثنائية الهامة للأخلاقية ليختزل سعادته في بعد مادي كمي، فردي، استهلاكي، فكانت سعادته هشة إذ أصابه به مقارنة الألم أكثر من مقدار السعادة.

فالسعادة تكون قبل عملية الاتباع لكن عند حصولها فعلا تتحول تلك اللذة إلى ألم، قلق، وبرود لذلك اعتبرها كانط مثل أعلى للخيال لا للعقل.

⇐ النموذج الاستهلاكي نسي أن السعادة ليست مسألة كم بل هي أيضا كيفية، نسي قيمة الجانب الروحي فلم تخلص الانسان من الشك، الخوف، الضغط، الضعف... فالتقدم التقني لم يرافقه تقدم الأخلاقي، فتضخم الأنا وتضاءل الروحي ظل لسيادة العقل

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

الأداتي الحسابي، الذي اختزل الإنسان في بعده منفعي براغماتي

فالحضارة الأوروبية بنيت على نموذج اللغوسنتريك العقلانية الرغبة، فصنفت إنسانا اجتماعيا كثير الالتزامات قليل الكرامات، فلم تضع إنسان السعادة، لذلك نرى الإنسان اليوم يتشبث بأسوء الأمور التي يرى فيها أمل سعادة.

فرويد: "لم يدخل في خطة الخلق أن يكون سعيدا".

فهل يعني ذلك أن الإنسان قد أساء تقدير سعادته؟ هل يعني ذلك أن السعادة وهم نحلت اليأس منه؟

الحياة السعيدة تبقى أمنية لا نقطع بها، فهي ليست عطاء يوهب، يوجد على قارعة الطريق ينتظرنا لنكتشفه، إنها مكسب يسعى الإنسان لبلوغه وهو في الواقع مع كل ما يكون قد الحياة ويقترف جرما في حق الإنسان. فنحن نكون سعداء بقدر وعينا بمعنى الألم والشقاء، بقدر توفير ظروف يعيش فيها الإنسان نعمة الحياة ... لما يكون الإنسان جديرا

فمثلما تكون الحياة جديرة بأن نعاش
كذلك الإنسان جديرا بأن يكون سعيدا

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math